

## ألمانيا تستدعي السفير الإيراني بعد منع طائرة «ميركل» من التحليق فوق طهران

برلين / متابعات: أعلن جيدو فسترفيلد وزير الخارجية الألماني يوم أمس الثلاثاء، أنه استدعى السفير الإيراني للاحتجاج على رفض طهران السماح بتحليق طائرة المستشارية أنجيلا ميركل فوق أراضيها. واعتبر جيدو فسترفيلد أن منع طائرة المستشارية من التحليق في الأجواء الإيرانية فيما كانت متجهة إلى الهند أمر غير مقبول على الإطلاق. وأضاف في بيان له «أنه عدم احترام لألمانيا، لذا استدعت السفير الإيراني في برلين. نقول بوضوح شديد إن هذا المساس



إعداد/ مشتاق محمد يحيى



المستشارة أنجيلا ميركل مع رئيس الوزراء الهندي

## طائرات باكستانية تهاجم مخبأ لطالبان وتقتل (17) متشدداً



جانب من ضحايا غارات الطائرات الباكستانية بشمال غرب باكستان يوم أمس الثلاثاء

وقال زمان خان المسؤول الحكومي الرفيع لرويترز في كالايا البلدة الرئيسية في اوركزاي «تلقينا معلومات تفيد أن المتشددون تجمعوا هناك ويعتزمون شن هجمات ولذا نفذنا الهجوم». وأضاف أن 17 متشدداً قتلوا وأصيب ستة في عملية اوركزاي. وقال سكان في بلدة ماموزاي التي تعرضت للقصف الجوي أن عدداً من طائرات الهليكوبتر الحربية ظلت تطلق في الأجواء ساعات بعد الغارة. وبعد قتل بن لادن قالت الولايات المتحدة لباكستان إنها بحاجة إلى تعصيب حملتها ضد المتشددون وقال مسؤولون حكوميون إن ماموزاي تحولت إلى معقل للقاعدة وطالبان في الحزام القبلي لباكستان على الحدود مع أفغانستان. وتعرضت جهود باكستان لمحاربة المتشددون للتدقيق بعد اكتشاف أن أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة الذي قتلته القوات الأمريكية الخاصة كان يعيش في باكستان منذ سنوات. وفشلت الحملات العسكرية التي شنها الجيش الباكستاني في مناطق مثل اوركزاي في كسر ظهر جماعات متشددة مثل طالبان الباكستانية التي صعقت من تفجيراتها الانتحارية منذ قتل بن لادن قرب العاصمة إسلام آباد في الثاني من مايو أيار.

وقال زمان خان المسؤول الحكومي الرفيع لرويترز في كالايا البلدة الرئيسية في اوركزاي «تلقينا معلومات تفيد أن المتشددون تجمعوا هناك ويعتزمون شن هجمات ولذا نفذنا الهجوم». وأضاف أن 17 متشدداً قتلوا وأصيب ستة في عملية اوركزاي. وقال سكان في بلدة ماموزاي التي تعرضت للقصف الجوي أن عدداً من طائرات الهليكوبتر الحربية ظلت تطلق في الأجواء ساعات بعد الغارة. وبعد قتل بن لادن قالت الولايات المتحدة لباكستان إنها بحاجة إلى تعصيب حملتها ضد المتشددون وقال مسؤولون حكوميون إن ماموزاي تحولت إلى معقل للقاعدة وطالبان في الحزام القبلي لباكستان على الحدود مع أفغانستان. وتعرضت جهود باكستان لمحاربة المتشددون للتدقيق بعد اكتشاف أن أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة الذي قتلته القوات الأمريكية الخاصة كان يعيش في باكستان منذ سنوات. وفشلت الحملات العسكرية التي شنها الجيش الباكستاني في مناطق مثل اوركزاي في كسر ظهر جماعات متشددة مثل طالبان الباكستانية التي صعقت من تفجيراتها الانتحارية منذ قتل بن لادن قرب العاصمة إسلام آباد في الثاني من مايو أيار.

وقال زمان خان المسؤول الحكومي الرفيع لرويترز في كالايا البلدة الرئيسية في اوركزاي «تلقينا معلومات تفيد أن المتشددون تجمعوا هناك ويعتزمون شن هجمات ولذا نفذنا الهجوم». وأضاف أن 17 متشدداً قتلوا وأصيب ستة في عملية اوركزاي. وقال سكان في بلدة ماموزاي التي تعرضت للقصف الجوي أن عدداً من طائرات الهليكوبتر الحربية ظلت تطلق في الأجواء ساعات بعد الغارة. وبعد قتل بن لادن قالت الولايات المتحدة لباكستان إنها بحاجة إلى تعصيب حملتها ضد المتشددون وقال مسؤولون حكوميون إن ماموزاي تحولت إلى معقل للقاعدة وطالبان في الحزام القبلي لباكستان على الحدود مع أفغانستان. وتعرضت جهود باكستان لمحاربة المتشددون للتدقيق بعد اكتشاف أن أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة الذي قتلته القوات الأمريكية الخاصة كان يعيش في باكستان منذ سنوات. وفشلت الحملات العسكرية التي شنها الجيش الباكستاني في مناطق مثل اوركزاي في كسر ظهر جماعات متشددة مثل طالبان الباكستانية التي صعقت من تفجيراتها الانتحارية منذ قتل بن لادن قرب العاصمة إسلام آباد في الثاني من مايو أيار.

وقال زمان خان المسؤول الحكومي الرفيع لرويترز في كالايا البلدة الرئيسية في اوركزاي «تلقينا معلومات تفيد أن المتشددون تجمعوا هناك ويعتزمون شن هجمات ولذا نفذنا الهجوم». وأضاف أن 17 متشدداً قتلوا وأصيب ستة في عملية اوركزاي. وقال سكان في بلدة ماموزاي التي تعرضت للقصف الجوي أن عدداً من طائرات الهليكوبتر الحربية ظلت تطلق في الأجواء ساعات بعد الغارة. وبعد قتل بن لادن قالت الولايات المتحدة لباكستان إنها بحاجة إلى تعصيب حملتها ضد المتشددون وقال مسؤولون حكوميون إن ماموزاي تحولت إلى معقل للقاعدة وطالبان في الحزام القبلي لباكستان على الحدود مع أفغانستان. وتعرضت جهود باكستان لمحاربة المتشددون للتدقيق بعد اكتشاف أن أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة الذي قتلته القوات الأمريكية الخاصة كان يعيش في باكستان منذ سنوات. وفشلت الحملات العسكرية التي شنها الجيش الباكستاني في مناطق مثل اوركزاي في كسر ظهر جماعات متشددة مثل طالبان الباكستانية التي صعقت من تفجيراتها الانتحارية منذ قتل بن لادن قرب العاصمة إسلام آباد في الثاني من مايو أيار.

## عواصم العالم

### مقتل (31) شخصاً في حادث انزلاق حافلة بالهند

جواهااتي (الهند) / 14 أكتوبر / رويترز: قالت الشرطة الهندية إن 31 شخصاً على الأقل لقوا حتفهم في منطقة نائية بشمال شرق الهند في وقت مبكر يوم أمس الثلاثاء عندما انزلقت حافلة تقل أكثر من 40 شخصاً عاندين من حفل زواج من على جسر خشبي وسقطت في بركة. وحاول قرويون محليون إنقاذ المحاصرين داخل الحافلة عندما بدأت تفرق قبل وصول الشرطة وفريق الاستجابة للكوارث لمكان الحادث. وتم انتشال ستة أشخاص أجزاء من الحافلة ونقلوا إلى مستشفى محلي. وقال شهود إن القتل بطولها بقماش أبيض ووضعوا على الأرض. وقع الحادث بالقرب من حاجو بقرية تشراباري على بعد حوالي 35 كيلومتراً غربي جواهااتي عاصمة ولاية أسام والمدينة الرئيسية في المنطقة.

وحوادث الطرق شائعة في الهند إذ أن الطرق غالباً ما تكون سيئة. ويقول مسؤولون في مجال النقل أن القيادة المتهوره والسائقين غير المدربين يتسببون في وقوع 5000 حادث سنوياً في ولاية أسام وحدها.

### جودلاك جوناثان يبدأ تشكيل حكومة جديدة لنيجيريا

لاجوس / ابوجا / 14 أكتوبر / رويترز: بدأ الرئيس النيجيري جودلاك جوناثان تشكيل حكومة جديدة ينتظر منها أن تقوم بعملية إصلاح تحتاجها بشدة أكبر دولة أفريقية من حيث عدد السكان.

وعين جوناثان ليل الاثنين الماضي انيم بيوس انيم رئيس مجلس الشيوخ السابق أميناً للحكومة الاتحادية بعد يوم من ادائه اليمين الدستورية لتولي فترة رئاسة كاملة وسط تحديات لقيادة الإصلاح والسعي لاحتواء الصراعات الداخلية.

ومنصب أمين الحكومة الاتحادية هو منصب قوي يتولى شاغله التنسيق بين الوزراء والرئاسة.

كما احتفظ جوناثان بالجنرال اندرو عزيز مستشاراً للامن القومي وهو منصب مهم آخر خاصة بعد الانفجارات التي حدثت في مطلع الأسبوع. وينتمي جوناثان وعزير إلى نفس الجماعة العرقية التي تشكل أقلية في منطقة دلتا النيجر المنتجة للنفط.

وأهل وزراء ومستشارون سياسيون كبار في الحكومة النيجيرية السابقة فترة توليهم المنصب في 29 مايو أيار وعلى الرغم من أن جوناثان يعززم الاحتفاظ بعدد كبير منهم إلا أنه حل الحكومة رسمياً. وأعلن جوناثان أنه سيعين حكومة جديدة خلال الأسابيع القليلة القادمة.

وحضر رؤساء دول أفريقية وشخصيات أجنبية وزعماء دينيون ومحليون مراسم تعصيب جوناثان يوم الأحد الماضي بعد عرض عسكري إيدانا ببدء ولايته التي تستمر أربعة أعوام.

وقال جوناثان وهو يؤدي اليمين «بصفتي رئيساً لجمهورية نيجيريا الاتحادية سأقوم بواجبي على أفضل وجه وبأمانة وبما يتماشى مع الدستور».

وكان جوناثان قد فاز بالانتخابات التي جرت الشهر الماضي. وحصل جوناثان على تأييد 59 بالمئة من الناخبين ولكن حزب الشعب الديمقراطي الحاكم الذي يرأسه تقلصت أغلبيته في البرلمان وفقد مقاعد الحاكم في عدد من الولايات الفوية.

وجوناثان مسيحي من الجنوب ساعد على الفوز انتصاره في المنطقة التي ينتمي إليها بينما حقق منافسه الشمالي والحاكم العسكري الأسبق محمد بوهاري أداء قويا في الشمال الذي تطلته أغلبية مسلمة.

وقالت منظمة هيومان رايتس ووتش أن نحو 800 شخص قتلوا في أعمال شغب وجرائم قتل طائفية في المدن الشمالية عقب إعلان فوز جوناثان ودمرت منازل وكنائس ومساجد.

ويواجه جوناثان أكبر تحد في توحيد البلاد بعد الاضطرابات وستكون علاقته بمرارضييه مهمة لتحشد التأييد للإصلاحات ومن أجل حكم قوي.

### رفض الاستئناف المقدم من ملاديتش يعجل بمحاكمته بتهمة الإبادة

بلجراه / 14 أكتوبر / رويترز: قالت متحدثة باسم محكمة جرائم الحرب في لاهاي لرويترز إن المحكمة رفضت الاستئناف المقدم من الجنرال راككو ملاديتش القائد السابق لقوات صرب البوسنة ما يمهّد الطريق لتسليمه إلى محكمة جرائم الحرب في لاهاي.

ووجهت محكمة لاهاي الاتهام إلى ملاديتش بالإبادة الجماعية أثناء الحصار الذي استمر 43 شهراً لسرباييفو واركناب منذبحة راح ضحيتها 8000 مسلم في سربرينيتشا خلال الحرب البوسنية في الفترة من 1992 حتى 1995. وتعتقب ضباط أمن الجنرال الهارب طوال 16 عاماً وعثروا عليه الأسبوع الماضي في منزل ريفي صربي يملكه أحد أقاربه. وبالقائه القبض عليه فإن صربياً قد زالت بذلك عقبة رئيسية تحول دون انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي.

### محاادثات الهند وباكستان تفشل في إحراز تقدم بشأن منطقة جليدية

نيودلهي / 14 أكتوبر / رويترز: أخفقت الهند وباكستان يوم أمس الثلاثاء في الاتفاق على نزع سلاح منطقة جبال الهمالايا عسكارية على ارتفاع ستة آلاف متر فوق سطح البحر في مجال الهمالايا وهو ما أوضح مدى ابتعاد النخبين النوويين حتى بشأن هذه القضية وهي من القضايا الأقل صعوبة. وأجرى وزيراً الدولة للدفاع في البلدين محادثات وراء أبواب مغلقة استمرت يومين في العاصمة الهندية نيودلهي للتوصل إلى اتفاق لسحب القوات الهندية والباكستانية من المنطقة الجليدية النائية فوق جبل سياتشن الجليدي حيث تستمر المواجهة بين البلدين منذ عام 1984 وترسيم الحدود.

وكانت هذه الجولة الثانية عشرة بين البلدين بشأن سياتشن التي تنتهي دون حسم رغم أن هذه القضية هي الأقل صعوبة بينهما. وجاء في بيان مشترك للهند وباكستان «اتفق الجانبان على مواصلة المناقشات بطريقة ذات معنى تهدف إلى التوصل إلى نتيجة. واتفقا على الاجتماع مجدداً في إسلام آباد في موعد مناسب للجانبين».

وقبل البلدان منذ فترة نزع السلاح في المنطقة ويقول خبراء عسكريون إن ضباب الأحوال الجوية القاسية وطبيعة الأرض التي تعرضها لانهارات أكبر من ضحايا الرصاص.

وهذا التوافق يجعل سياتشن واحدة من القضايا الأقل صعوبة التي يجري بحثها ضمن عملية السلام المتعثرة والمستمرة منذ فترة طويلة والتي علقها الهند عقب شن متشددين متمرزين في باكستان هجمات مومباي عام 2008.

واستأنفت محادثات السلام هذا العام إثر ضغط شديد من الولايات المتحدة وهذا أول إجتماع لوزيري الدولة للدفاع في البلدين منذ ثلاثة أعوام.

## كرزاي يطالب حلف الأطلسي بألا يصبح «قوة احتلال»



الرئيس الأفغاني حامد كرزاي

وأظهرت لهجة كرزاي المتشددة رغبة من جانبه في أن ينظر إليه باعتباره بطلاً وإعباد نفسه عن القوات الغربية التي قاتلت حركة طالبان حوالي عشر سنوات مع تنامي الغضب ضد الوجود الأجنبي. ووصل كرزاي إلى السلطة في أفغانستان بعد سقوط حركة طالبان بفضل الدعم الغربي وهو ما لم ينسه منقادوه. وقالت قوة المعاونة الأمنية الدولية (إيساف) أن الجنرال ديفيد بتريوس قائد القوات الأجنبية في أفغانستان يتفهم أنه قد ينظر إلى «قوة تحرير» بمرور الوقت كقوة احتلال بسبب أحداث مثل سقوط ضحايا مدنيين. وقال الاميرال فيك بيك مدير الشؤون العامة بقوة إيساف في بيان «نتفق مع الرئيس كرزاي حول أهمية التدقيق باستمرار في

وأظهرت لهجة كرزاي المتشددة رغبة من جانبه في أن ينظر إليه باعتباره بطلاً وإعباد نفسه عن القوات الغربية التي قاتلت حركة طالبان حوالي عشر سنوات مع تنامي الغضب ضد الوجود الأجنبي. ووصل كرزاي إلى السلطة في أفغانستان بعد سقوط حركة طالبان بفضل الدعم الغربي وهو ما لم ينسه منقادوه. وقالت قوة المعاونة الأمنية الدولية (إيساف) أن الجنرال ديفيد بتريوس قائد القوات الأجنبية في أفغانستان يتفهم أنه قد ينظر إلى «قوة تحرير» بمرور الوقت كقوة احتلال بسبب أحداث مثل سقوط ضحايا مدنيين. وقال الاميرال فيك بيك مدير الشؤون العامة بقوة إيساف في بيان «نتفق مع الرئيس كرزاي حول أهمية التدقيق باستمرار في

وأظهرت لهجة كرزاي المتشددة رغبة من جانبه في أن ينظر إليه باعتباره بطلاً وإعباد نفسه عن القوات الغربية التي قاتلت حركة طالبان حوالي عشر سنوات مع تنامي الغضب ضد الوجود الأجنبي. ووصل كرزاي إلى السلطة في أفغانستان بعد سقوط حركة طالبان بفضل الدعم الغربي وهو ما لم ينسه منقادوه. وقالت قوة المعاونة الأمنية الدولية (إيساف) أن الجنرال ديفيد بتريوس قائد القوات الأجنبية في أفغانستان يتفهم أنه قد ينظر إلى «قوة تحرير» بمرور الوقت كقوة احتلال بسبب أحداث مثل سقوط ضحايا مدنيين. وقال الاميرال فيك بيك مدير الشؤون العامة بقوة إيساف في بيان «نتفق مع الرئيس كرزاي حول أهمية التدقيق باستمرار في

وأظهرت لهجة كرزاي المتشددة رغبة من جانبه في أن ينظر إليه باعتباره بطلاً وإعباد نفسه عن القوات الغربية التي قاتلت حركة طالبان حوالي عشر سنوات مع تنامي الغضب ضد الوجود الأجنبي. ووصل كرزاي إلى السلطة في أفغانستان بعد سقوط حركة طالبان بفضل الدعم الغربي وهو ما لم ينسه منقادوه. وقالت قوة المعاونة الأمنية الدولية (إيساف) أن الجنرال ديفيد بتريوس قائد القوات الأجنبية في أفغانستان يتفهم أنه قد ينظر إلى «قوة تحرير» بمرور الوقت كقوة احتلال بسبب أحداث مثل سقوط ضحايا مدنيين. وقال الاميرال فيك بيك مدير الشؤون العامة بقوة إيساف في بيان «نتفق مع الرئيس كرزاي حول أهمية التدقيق باستمرار في

## الصين تحذر عناصر خارجية من إثارة اضطرابات في منغوليا الداخلية



جيانغ يو المتحدثة باسم الخارجية الصينية

بيكين / 14 أكتوبر / رويترز: حذرت الصين يوم أمس الثلاثاء متأميرين أجانب لم تحددهم من أن محاولاتهم لاندك الاضطرابات في منغوليا الداخلية محكوم عليها بالفشل بعد احتجاجات نادرة قام بها المنغوليون الصينيون إثر مقتل راع لديهم شاحنة ولادت بالفراق.

وقالت جيانغ يو المتحدثة باسم الخارجية الصينية في افادة صحفية «إن عناصر في الخارج تحاول استغلال هذه الواقعة لإحداث اضطرابات... لديهم مشاعر وطنية».

وأضافت «بالنسبة لمن هم في الخارج ممن يحاولون تضخيم هذه القضية... اعتقد أن محاولاتهم لن تنجح» ولم توضح عن تتحدث. وقتلت شاحنة فحم راعياً منغولياً ولادت بالفراق مما أثار غضب سكان منغوليا الداخلية وانطلقوا إلى الشوارع خلال الأيام القليلة الماضية.

وقالت الحكومة لاحقاً أنها ألقت القبض على اثنين من الصينيين الهان بتهمة القتل لكن مطالب المتظاهرين ازدادت وطالبوا باحترام أكبر لحقوق وعادات المنغوليين في الصين.

ومضت جيانغ تقول إن حكومة منغوليا الداخلية ستتعامل مع شكوى المنغوليين.

ومضت تقول «أعلم أن السلطات المحلية تولى أهمية كبيرة لهذا الحادث وستتعامل معه طبقاً للقانون... أما بالنسبة للمطالب المعقولة للناس... فإن استجابة السلطات المحلية ستكون إيجابية».

ومنطقة منغوليا الداخلية هي الصين هي أكبر منتج للفحم في البلاد وتأتي الاحتجاجات في الوقت الذي تلوح فيه موجة نقص شديد في الكهرباء قبل موسم ارتفاع الطلب على الطاقة خلال الصيف. وتابعت جيانغ «ستسعى الحكومة المحلية جاهدة للتعامل مع العلاقة بين حماية البيئة والتنمية الاقتصادية وستتخذ كل الإجراءات اللازمة لضمان المصالح الأساسية للمنتجين للجماعات العرقية المختلفة».